

ش: اتفق أهل السنة أن الأموات يتضرعون من سعي الأحياء بأنهم<sup>(١)</sup>  
أحدهما: ما تسبب إليه الميت في حياته.

والثاني: وفاة المسلمين واستغفارهم له، والصلوة والحج، على  
نزع فيما يصل من ثواب الحج، فمن صعد من الحسن رحمه الله أنه  
إنما يصل إلى الميت ثواب الصلوة، والحج للحج، وعند عامة العلماء  
ثواب الحج للمحرم عنه، وهو الصحيح.

واختلف في العبادات البدنية، كالصوم، والصلوة، وقراءة القرآن،  
والذكر، فذهب<sup>(٢)</sup> أبو حنيفة وأحمد، ومثقفون خلف إلى وصولها،  
والمشهور من مذهب الشافعي، ومالك عدم وصولها.

وهو يقتضي إعلال البدع من أعل الكلام إلى عدم وصول شيء  
إليه، لا الدعاء، ولا غيره. وقولهم مرجع الكتاب، والسنة، لكنهم استدلوا  
بالمناشاة من قوله تعالى: ﴿وَأَنْ كُنْ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَأَى﴾  
[النجم: ٣٩]، وقوله: ﴿وَلَا تُخْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [يس: ٥٤].  
وقوله: ﴿لَهَا مَا كُنْتَ وَعَلَيْهَا مَا كُنْتَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّمَا مَاتَ ابْنُ آدَمَ، انْقَطَعَ عَمَلُهُ  
إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: صَلَوةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ، أَوْ عَمَلٍ يُنْفَعُ  
بِهِ مِنْ بَعْدِهِ»<sup>(٣)</sup>. فأعير أنه إنما ينفع بما كان تسبب فيه<sup>(٤)</sup> في الحياة،

(١) انظر الصريح في التضرع: ٢٦١/٢٠٦ - ٢٦٢ و ٢٦٤ و ٢٦٥ و ٢٦٦، وهو خروج من ١٥٩ - ١٩٢  
لأن القسم، قد سقط القول في المسألة.

(٢) في (ب): يذكره وهو خطأ.

(٣) أخرجه مسلم (١٦٣٦)، والترمذي (١٣٧٦)، وأبو داود (٢٨٨٠)، والبيهقي (٢٨١/٦)،  
وأحمد (٢٨٦/٩)، والبخاري في «الآداب الفردية» رقم (٢٨)، وابن الجوزي (٣٧٠) من  
حديث أبي هريرة.

(٤) في بعض (أ) و (ب): «إِنَّهُ فِي الْحَيَاةِ» وفيها: «كَذَا فِي سَعَةِ الْمُتَضَمِّنِ».

سنة  
الجنة الطاهرة

الكتاب الذي لا ينفك عن القلب والروح  
والجسد

منه ما هو في الجنة  
الجنة الطاهرة

منه ما هو في الجنة

فأما أنا فلا سبيل لي إلى الدخول بعد التَّهي. ففعل ، وإذا هو كان أظن مني ؛ فلما أخبرته قالت : وكيف ينبغي لنا أن نقب على بيوت مبطنة ! ينبغي لنا أن نطلع بطانة البيت ؛ فدخلنا فافتلما البطانة ، ثم أغلقاه ؛ وجلس عندها كالزائر ؛ فدخل عليها [الأسود] فاستخففته غيرة ، وأخبرته برضاع وقرابة منها عنده محرم ، فصاح به وأخرجته . وجاءنا بالخبر ؛ فلما أسيما عملنا في أمرنا ؛ وقد واطأنا أشياعنا ، وعجلنا عن مراسلة الهندياتين والحميريين ؛ فبقينا البيت من خارج ، ثم دخلنا وفيه سراج تحت حفة ؛ وأنقينا بغيروز ؛ وكان أنجدنا وأشدنا - فقلنا : انظر ماذا ترى ! فخرج ونحن بينه وبين الحرس معه في مقصورة ؛ فلما دنا من باب البيت سمع غطيلاً شديداً ، وإذا المرأة جالسة ؛ فلما قام على الباب أجلسه الشيطان فكلمه على لسانه - وإنه ليغط جالساً . وقال أيضاً : مالي ولك يا فيروز ! فخشى إن رجع أن يهلك وتهلك المرأة ، فعاجله فخالطه وهو مثل الجمل ؛ فأخذ برأسه فقتله ، فدق عنقه ، ووضع ركبته في ظهره فدفعه ، ثم قام ليخرج ؛ فأخذت المرأة بثوبه وهي ترى أنه لم يقتله ، فقالت : أين تدعني ! قال : أخير أصحابي بمقتله ؛ فأنا فقمنا معه ؛ فأردنا حزر رأسه ؛ فحرّكه الشيطان فاضطرب فلم يضبطه ؛ فقلت : اجلسوا على صدره ؛ فجلس اثنان على صدره ، وأخذت المرأة بشعره ، وسمعتا بربرة فالجمته بثلاثة ؛ وأمر الشفرة على خلفه فنخار كاشد خوار ثور سمعته قط ؛ فابتدر الحرس الباب وهم حول المقصورة ، فقالوا : ما هذا ، ما هذا ! فقالت المرأة : النبي يوحى إليّ ! فخمد . ثم سمعنا ليلتنا ونحن نأمر كيف نخبر أشياعنا ، ليس غيرنا ثلاثاً : فيروز وداذويه وقيس ؛ فاجتمعنا على النداء بشعارنا الذي بيننا وبين أشياعنا ، ثم ينادى بالأذان ، فلما طلع الفجر نادى داذويه بالشعار ، ففرح المسلمون والكافرون ، وتجمع الحرس فأحاطوا بنا ، ثم ناديت بالأذان ، وتوافقت خيولهم إلى الحرس ، فناديتهم : أشهد أن محمداً رسول الله ؛ وأن عبلة كذاب ! وألقينا إليهم رأسه ، فأقام وتر الصلاة ، وشتمها القوم غارة ؛ وناديننا : يا أهل صنعاء ، من دخل عليه داخل فتعلقوا به ، ومن كان عنده منهم أحد فتعلقوا به . وناديننا بمن في الطريق : تعلقوا بمن استطعتم ! فاخطفوا صبياناً كثيرين ؛ وانتهبوا ما انتهبوا ، ثم مضوا خارجين ؛ فلما برزوا فقدوا منهم سبعين فارساً ركبنا ؛ وإذا أهل الدور والطرق وقد واقفونا بهم ؛ وفقدنا سبعة عيال فراسلونا وراسلناهم أن يتركوا لنا ما في أيديهم ، ونترك لهم ما في أيدينا ؛ ففعلوا

صَحِيحٌ

# نَايِخُ الطَّبْرِیِّ

الْخِلَافَةُ الْبَرَشَدَاةُ

لِلْإِمَامِ أَبِي جَعْفَرٍ جَرِيرِ الطَّبْرِیِّ

(٩٤٧ - ٩٤٤ هـ)

بِإِشْرَافِ وَمُتَابَعَةِ هَيْئَةِ  
مُحَمَّدِ صَبِيحِ حَسَنِ حَلَّاقٍ

مُعْتَمَدَةً وَتَحْقِيقَ مَدَائِيهِ رَفَعَتْ هَيْئَةُ  
مُحَمَّدِ بْنِ طَاهِرِ الْبَزْزَنْجِيِّ

وَبِإِشْرَافِ عَالِمِ مَوَازِينِ  
الْشَيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ السَّجَوِيِّ  
فِي الْمَكْتَبَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِبَغْدَادٍ

الْمَجْلَدُ الثَّالِثُ

ذَا الرِّجَازِ كَثِيرٌ

دَمْشَقُ - بَيْرُوتُ

عنده. وكلُّ قُرْبَةٍ غُفِلَها مُسْلِمٌ، وَخُفِّلَ ثَوْبُها لِمُسْلِمٍ حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ،  
حَصَلَ لَهُ وَلَوْ جُفِلَ الْجَاعِلُ.

شرح مصدق

عنده أي القوم المجرمون لأنَّه إذا رخص التَّخفيفُ حَسْبَها، فالقراءةُ  
أوَّلُ، وعن ابن عمر <sup>(١)</sup> أنَّه كان يستحبُّ إذا قُبِلَ اللَّيْلُ، أنْ يقرأ عندَ رأسِهِ  
بِالْمَعْلَمِ <sup>(٢)</sup> سورةَ البقرة، وعاشتها. رَوَاهُ التَّالِكِيُّ <sup>(٣)</sup>، وَتَوَيْسُهُ عَسَمًا <sup>(٤)</sup>، وَتَرَوُوا  
بِسَ عَالِي مَوَاطِنِهِ <sup>(٥)</sup>، وعن عائشة، عن نُبَيٍّ يَكُرُّ مَرْفُوعًا عَنْ زُرَّارٍ وَالدَّيْهِ  
فِي كُلِّ جُمُعَةٍ أَوْ أَحَدِهَا، يقرأ عندَ بَسرٍ، فَخَرَّ اللَّهُ لَهُ بِعَدَمِ كُلِّ أَمَةٍ، أَوْ  
مَرْفُوعًا <sup>(٦)</sup>، رَوَاهُ أَبُو الشَّيْخِ فِي مَعْصَلِ الْقُرْآنِ.

٣٣٣/٩

(وَكُلُّ قُرْبَةٍ غُفِلَها مُسْلِمٌ، وَخُفِّلَ ثَوْبُها لِمُسْلِمٍ حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ،  
خُفِّلَ ثَوْبُها لَهُ، وَلَوْ جُفِلَ) أَي: هَرَبَ (جَمْعُ) لِأَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ،  
كَالْمَعْلَمِ وَالْإِسْطِخَارِ، وَوَأَحْسُو تَدْنِيهِ شَيْئًا، وَصَدَقَ الطَّرِيعُ، إِجْمَاعًا،  
وَكُلُّا الْمَعْنَى وَجَعُ الطَّرِيعُ، وَالْقَرَاءَةُ، وَالصَّلَاةُ، وَالصِّيَامُ. قَالَ أَحْمَدُ: اللَّيْلُ  
يَعْبَلُ إِلَيْهِ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْعَمَلِ، مِنْ صَلَاةٍ أَوْ صِلَةٍ، أَوْ فِيمَا سِوَا الْأَعْيَارِ.  
وَمِنْهَا مَا رَوَى أَحْمَدُ <sup>(١)</sup>، أَنَّ عُمَرَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: دَائِمًا أَبْرَكَ، فَلَمَّا أُنْزِلَ  
بِالْوَحْيِ، لَمْ يَنْسَ، وَتَصَدَّقَ عِنْدَهُ نَفَقَةُ ذَلِكَ. وَرَوَى أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ الْحَسَنِ

(١) فِي (١٢) أَصْرًا.

(٢) بِمَعْنَى فِي لَيْلَةٍ. وَالتَّالِكِيُّ وَ.

(٣) فِي الْمَرْجِ أَسْرَدُ عَمَّا أُبَيُّ لَيْلًا وَنَحْوَهُ (١١٧٤) وَالتَّالِكِيُّ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَمَّا أُلِيَ مِنَ  
الْحَسَنِ بْنِ مَسْرُورٍ الطُّوسِيِّ، فَرَوَاهُ خَالِدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍاءَ، وَجَمَاعَةٍ، وَجَمَاعَةٍ  
لِصَحْبِهِ، أَعْرَضَتْ قَوْلُهُ اللَّهُ. وَتَمَّ ١١٧٤ هـ. ٣١١٥.

فَالْإِسْطِخَارُ أَيْ فِي ١١٩١ وَالْقَرَاءَةُ عَلَى اللَّيْلِ بِحَدِيثِهِ.

(٤) تَدْنِيهِ مَرْفُوعًا.

(٥) أَمْرًا مِنْ عَالِي فِي التَّالِكِيِّ ١١٥٠-١١٥١ وَتَمَّ هَذَا تَقْدِيمًا هَذَا الْإِسْنَادَ بِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ.

(٦) فِي مَسْنَدِ (١١٧٠)، مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

شرح منتهى الإرادات  
دقائق أبي النعمان شرح النعمان

تأليف

الشيخ منصور بن يوسف بن أحمد بن الحسين الشافعي

محققه

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي

مؤسسة الرسالة  
طبعة ١٤٠٥



سأله : **إِنْ أُمِّي مَاتَتْ ، وَهِيَ صَوِّ شَعْرٍ ، أَفَأَمْسُوهُ عَلَيْهَا ؟** قَالَ : **نَعَمْ** <sup>(٢٠٠)</sup> .  
 وهذه أحاديث مبنيّة ، وهما دالّة على شفاع النّسب بسائر القُرب : لأنّ الصّوت  
 والنّسب والنّسب والنّسب ، وقد أرسل الله نعمتها إلى النّسب ،  
 فكذلك ما سألها ، مع ما ذكرنا من الحديث في قولنا من قرائن ، ولعلّهم الله  
 تعالى عن أهل التقدير بقرائنه . وروى قترو عن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن  
 رسول الله ﷺ قال يسمو من نكاحي : **لَوْ كَانَ أَبُوكَ شَيْئًا ، فَأَغْنَمْتَ عَنْهُ ، لَوْ**  
**تَصَدَّقْتَ عَنْهُ ، لَوْ حَمَمْتُمْ عَنْهُ ، بَلَدَهُ ذَلِكَ** <sup>(٢٠١)</sup> . وهذا غم في حق الطّويع  
 وغيره ، ولأنه غم في برّ وفاقه ، فوصل نفسه وشأنه <sup>(٢٠٢)</sup> ، كالحكمة والعلم والنّسب  
 الواجب . وقال الشافعي : ما عدا الواجب والحكمة والعلم والنّسب ، لا  
 يغفل عن النّسب ، ولا يغفل نوله إليه : **إِنَّمَا اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنْ لِّسِنَ**  
**لِلْإِنْسَانِ إِلَّا نَسَبٌ ﴾** <sup>(٢٠٣)</sup> . **وَلَوْ لَيْسَ إِلَّا نَسَبٌ** : **إِنَّمَا مَاتَ أَبُوْكَ فَتَقَطَعَ**  
**عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : صَدَقَ خَالِدٌ ، لَوْ عَمِلَ بِتَقْصِدٍ بِهِ مِنْ بَقِيَّةٍ ، لَوْ وَلَدَ صَالِحٌ**

٢٠١/٢

<sup>(٢٠٠)</sup> وأخرج الحديث فيكون النّسب . في : باب عليه عطاء النّسب عطاء النّسب ، من كتاب النّسب ، في :  
 باب ذكر الإجماع على من هو من أبيه . في : باب عليه عطاء النّسب عطاء النّسب ، من كتاب النّسب ، في :  
 ١٠١ . وأخرج أحمد ، في : النّسب ، في : ٥٠ .

(٢٠١) أخرجه البخاري ، في : باب من مات وهو صوم ، من كتاب النّسب ، صحيح البخاري ، في : ١٦٠  
 وصححه . في : باب عطاء النّسب من النّسب ، من كتاب النّسب ، صحيح مسلم ، في : ٨٠٤ . وأخرج في :  
 باب ما جاء في النّسب من النّسب ، من كتاب النّسب ، في : ١٢٢ . وابن ماجه ، في :  
 باب من مات وهو صوم من غير ، من كتاب النّسب ، من ابن ماجه ، في : ٥٠٩ . وأخرج أحمد ، في :  
 النّسب ، في : ٦٢٧ ، ٥٠٩ ، ٣١٩ ، ٢٥٩ .

(٢٠٢) أخرجه أبو داود ، في : باب ما جاء في وصية النّسب إليه لغيره من النّسب ، من كتاب النّسب ،  
 من ابن داود ، في : ٩٠٧ .

(٢٠٣) في النّسب ، في : ٥٠٧ .

(٢٠٤) سورة النّسب ، في : ٣٩ .





المغنى

تَوَقَّقُوا الْقُرْآنَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ اللَّهُ بِهِ الْإِسْلَامَ وَهُوَ فِي قُلُوبِ  
الْمُتَّقِينَ الْغَائِبَاتُ لِلْمُتَّقِينَ الْغَائِبَاتُ الْغَائِبَاتُ الْغَائِبَاتُ

تجارت

الديكتاتور

عليه السلام محمد وآله

البركت

کتاب: زبان و ادب فارسی

دَارُ الْعَالَمِ الْكُتُبِ

المجلس الأعلى  
للشؤون الإسلامية

## بَابُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

تَلْزَمُ كُلُّ ذَكَرٍ حُرٍّ، مُكَلَّفٍ، مُسْلِمٍ، مُسْتَوْطِنٍ بَيْتَاءِ اسْمُهُ وَاحِدٌ وَلَوْ تَفَرَّقَ، لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَوْضِعِهَا <sup>(١)</sup> أَكْثَرُ مِنْ فَرْسَخٍ.

وَلَا تَجِبُ عَلَى مُسَافِرٍ (سَفَرٌ قَصِيرٌ) وَلَا عَبِيدٍ وَلَا امْرَأَةٍ، وَمَنْ حَضَرَهَا مِنْهُمْ أَجْزَأَتْهُ وَلَمْ تَتَعَقَّدْ بِهِ، وَلَمْ يَصِحَّ أَنْ يَوْمَ فِيهَا، وَمَنْ سَقَطَتْ عَنْهُ لِعُذْرٍ غَيْرِ سَفَرٍ <sup>(٢)</sup> وَجَبَتْ عَلَيْهِ إِذَا حَضَرَهَا <sup>(٣)</sup> وَانْعَقَدَتْ بِهِ.

وَمَنْ صَلَّى الظُّهْرَ مِنْ عَالِيهِ حُضُورُ الْجُمُعَةِ قَبْلَ صَلَاةِ الْإِمَامِ لَمْ يَصِحَّ، وَتَصِحَّ مِنْ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ، وَالْأَفْضَلُ حَتَّى يُصَلِّيَ الْإِمَامُ، وَلَا يَجُوزُ لِمَنْ تَلْزَمُهُ الشُّقْرُ فِي يَوْمِهَا بَعْدَ الزَّوَالِ.

## فَضْلٌ

يُشْتَرَطُ لِصَحَّتِهَا شُرُوطٌ لَيْسَ مِنْهَا إِذْنُ الْإِمَامِ: أَحَدُهُمَا: **الْوَقْتُ**، وَ**أَوَّلُهُ** **أَوَّلُ وَقْتِ صَلَاةِ الْعِيدِ**، وَآخِرُهُ آخِرُ وَقْتِ صَلَاةِ الظُّهْرِ، فَإِنْ خَرَجَ وَقْتُهَا قَبْلَ التَّخْرِيمَةِ صَلَّوْا ظَهْرًا وَإِلَّا جُمُعَةً <sup>(٤)</sup>.

الثَّانِي: حُضُورُ أَرْبَعِينَ مِنْ أَهْلِ وَجُوبِهَا، <sup>(٥)</sup> بِقَرْيَةٍ مُسْتَوْطِنِينَ،

(١) فِي «م»: (الْمَسْجِدُ) وَفِي «ج»: (مَوْضِعُ الْجُمُعَةِ).

(٢) قَوْلُهُ: (غَيْرِ سَفَرٍ) فِي «أ» فَقَطْ دُونَ بَقِيَةِ النَّسخِ.

(٣) قَوْلُهُ: (إِذَا حَضَرَهَا) زِيَادَةٌ مِنْ «ج» وَلَا يَسْتَقِيمُ الْكَلَامُ بِدُونِهَا.

(٤) فِي «م» فَقَطْ: (فَجُمُعَةٌ).

(٥) زَادَ فِي «م» فَقَطْ هُنَا: (الثَّلَاثُ: أَنْ يَكُونُوا)، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الشَّارِحِ وَلَيْسَ فِي جَمِيعِ النَّسخِ.

# زاد المستفيع

في اختصار الفتوح

التي

التي هي من كتب الفقه والفتوح

التي هي من كتب الفقه والفتوح

(١١٨٨ - ١١٩٨)

التي هي من كتب الفقه والفتوح

التي هي من كتب الفقه والفتوح

التي هي من كتب الفقه والفتوح

فصول خمسة على زاد المستفيع

في اختصار الفتوح

الْمَدِينَةِ إِنَّهُ لَا صَلَاةَ إِلَّا بِقُرْآنٍ ، وَلَوْ بِمَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَمَا زَادَ .  
- مسكر .

٨٢٣ - عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، قَالَ : كُنَّا حَلَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِي صَلَاةِ الْفَجْرِ ، فَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَتَلَّتُ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ : « لَعَلَّكُمْ تَقْرَءُونَ خَلَفَ إِمَامِكُمْ ١٤ » ، قُلْنَا : نَعَمْ ، هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ : « لَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِمَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، فَإِنَّ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِهَا » .  
- ضعیف .

٨٢٤ - عَنْ نَافِعِ بْنِ مَحْمُودٍ بْنِ الرَّيِّعِ الْأَنْصَارِيِّ ، قَالَ : أَبْطَأَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ عَنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، فَأَقَامَ أَبُو نُعَيْمٍ الْمُؤَذِّنُ الصَّلَاةَ ، فَصَلَّى أَبُو نُعَيْمٍ بِالنَّاسِ ، وَأَقْبَلَ عِبَادَةُ وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى صَفَّاهُ خَلَفَ أَبِي نُعَيْمٍ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ ، فَجَعَلَ عِبَادَةُ يَقْرَأُ أَمْ الْقُرْآنَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لِعِبَادَةَ : سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ بِأَمِّ الْقُرْآنِ ، وَأَبُو نُعَيْمٍ يَجْهَرُ ؟ قَالَ : أَجَلْ ، صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعُضَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي يَجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ ، قَالَ : فَالْتَبَسْتُ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ ، وَقَالَ :

« هَلْ تَقْرَءُونَ إِذَا جَهِرْتُ بِالْقِرَاءَةِ ؟ » ، فَقَالَ بَعْضُنَا : إِنَّا نَصْنَعُ ذَلِكَ ، قَالَ : « فَلَا ، وَأَنَا أَقُولُ . مَا لِي يُنَادِعُنِي الْقُرْآنُ ١٤ فَلَا تَقْرَءُوا بِشَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ ، إِذَا جَهِرْتُ إِلَّا بِأَمِّ الْقُرْآنِ » .  
- ضعیف .

ضعيف

سَيِّدُ الْمَالِ بْنِ دَاوُدَ

إِبْرَاهِيمُ الْحَافِظُ سَيِّدُ الْمَالِ بْنِ دَاوُدَ  
الْمَوْلَى سَيِّدُ الْمَالِ بْنِ دَاوُدَ

مُتَالِفٌ

بِمَنْ تَابِعَ الْمَوْلَى سَيِّدُ الْمَالِ بْنِ دَاوُدَ

مُتَالِفٌ لِمَنْ تَابِعَ الْمَوْلَى سَيِّدُ الْمَالِ بْنِ دَاوُدَ  
بِمَنْ تَابِعَ الْمَوْلَى سَيِّدُ الْمَالِ بْنِ دَاوُدَ  
الْمَوْلَى سَيِّدُ الْمَالِ بْنِ دَاوُدَ



٥٤٧٣- حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن قال: «لا بأس

١٣٩/٢

بالصلاة يوم الجمعة نصف النهار».

#### ٤٢٥- الأذان يوم الجمعة

٥٤٧٤- حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هُثَيْم بن بشير عن منصور عن

الحسن، أنه قال: «السَّاءُ الأول يوم الجمعة الذي يكون عند خروج الإمام، والذي قبل ذلك مُحدث».

٥٤٧٥- حدثنا هُثَيْم قال أخبرنا شيخ من قریش عن نافع قال: سمعته

يحدث عن ابن عمر، أنه قال: «الأذان يوم الجمعة الذي يكون عند خروج الإمام، والذي قبل ذلك مُحدث».

٥٤٧٦- حدثنا شعبة قال: حدثنا هشام<sup>(١)</sup> بن الغاز عن نافع عن ابن

عمر قال: «الأذان الأول يوم الجمعة بدعة».

٥٤٧٧- حدثنا هُثَيْم عن أنثث عن الزُّهري قال: «أول من أحدث

الأذان الأول عثمان، ليؤذن أهل الأسواق».

٥٤٧٨- حدثنا عباد بن العوام عن إسماعيل عن الحسن، أنه حدثهم،

أن الأذان كان على عهد النبي ﷺ إذا خرج، فإذا فرغ من الخطبة أقيمت الصلاة.

٥٤٧٩- حدثنا ابن عُلَيَّة عن بُرد عن الزُّهري قال: «كان الأذان عند

خروج الإمام، فأحدث أمير المؤمنين عثمان التأديبة الثالثة على الزُّوراء ليجتمع الناس».

(١) في (ط س): «هشام»



المجلد الثاني

**Abstract**—The purpose of this study was to determine the effect of a 10-week training program on the heart rate (HR) and heart rate reserve (HRR) of sedentary middle-aged men. The subjects were divided into two groups: a control group and an exercise group. The control group consisted of 10 men who did not exercise regularly, and the exercise group consisted of 10 men who participated in a 10-week training program. The HR and HRR were measured at rest and during maximal exercise at baseline and at the end of the 10-week training program. The results showed that the HR and HRR of the exercise group increased significantly after the 10-week training program, while the HR and HRR of the control group remained unchanged. The findings suggest that a 10-week training program can improve the cardiovascular fitness of sedentary middle-aged men.



وَمِنْهُمْ مَنْ يَخُفُّهُمْ أَمْثِلَ الْبَقَرَةِ لَا نَفْعَ لَهَا وَالْخَيْرُ أَكْثَرُ فَاصْبِرْ



62

近來

323

100

1992-1993

محمد ابراہیم شمیم

محمد بن عبد الله

مکتبہ اسلامیہ

323



100

٨٢٥ - عن عباد . . نحو هذا ؛ قالوا .

فَكَانَ مَكْحُولٌ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْبُشَاءِ وَالصُّبْحِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ؛ فِي كُلِّ رُكْعَةٍ سِرًّا ، قَالَ مَكْحُولٌ : اقْرَأْ بِهَا فِيمَا جَهَرَ بِهِ الْإِمَامُ إِذَا قَرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ ، وَسَكَتَ سِرًّا ؛ فَإِنْ لَمْ يَسْكُتْ اقْرَأْ بِهَا قَبْلَهُ وَمَعَهُ وَبَعْدَهُ ، لَا تَشْرُكُهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ .

- ضعيف .

### ١٣٩- بَابُ مَا يُجْزَى الْأَمِّيُّ وَالْأَعْجَمِيُّ مِنَ الْقِرَاءَةِ

٨٣٣ - عن جابر بن عبد الله ، قال : كُنَّا نَصَلِّي التَّطَوُّعَ ، نَدْعُو قِيَامًا وَقُعُودًا ، وَتُسَبِّحُ رُكُوعًا وَسُجُودًا .

- ضعيف موقوف .

### ١٤٠- بَابُ نَمَامِ التَّكْبِيرِ

٨٣٧ - عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي أَرَى ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَكَانَ لَا يُتِمُّ التَّكْبِيرَ .

قَالَ أَبُو دَاوُدَ : مَعْنَاهُ . إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ ، وَأَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ ، لَمْ يَكْبِرْ ، وَإِذَا قَامَ مِنَ السُّجُودِ لَمْ يَكْبِرْ .

- ضعيف .

### ١٤١- بَابُ كَيْفَ يَضَعُ رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ؟

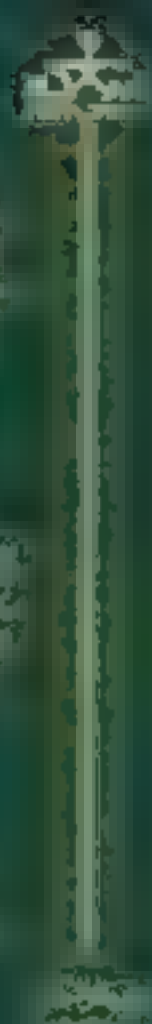
٨٣٨ - عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا سَجَدَ وَضَعَ

بحدته (أو لا إلى المصطف أو سيفه مطلقاً أو شمع أو سراج) أو ناز أو توقد، لأن  
المعجوس إنما تهدد الجمر، لا النار الموقدة، فيه (أو على بساط فيه تماثيل أو لم  
يسجد عليها) لما مر.

**(لجوع) بكرة الشمال الصاعدة والاعتجار والتشم والتشم وكل عمل قليل بلا**

يضمه ١ هـ قوله (مطلقاً) أي مطلقاً أو غير معلق، وأما به إلى أن تكون الكثرة وغيره  
معلق غير له

وفي شرح المتن وجه عدم الكراهة أن كراهة استقبال بعض الأشياء باعتبار التشبه  
بها، والصحيح والسيف لم يمتدحاً أحد، واستقبال دخول الكتاب للمصطف نظر الله به  
لا لمصطف، وعند أبي حنيفة بكرة استقباله نظراً، ولذا قيد بكونه معلقاً، وهو السيف، أنه  
المعرب مناسبه بحال الابتهاج إلى الله تعالى، لأنه حال المعالي مع النفس والشيطان.  
وعن عبد حسن المعرب ١ هـ قوله (أو شمع) يفتح الشمع على الأوجه، وليس يكون ضعيف  
مع أنه المستعمل، لأن أبي حنيفة، وعدم الكراهة هو المختار كما في فقه التهان، ويصح  
الأنفال عليه فيما لو كان على جانب كراهة هو المعتمد في باقي رمضان، يصر أي في حال  
الإمام، أما المتقبل لها من العلوم فلهذه الكراهة على مقابل المعتمد، وعلي قوله لأن  
المعجوس (أي) عنه ثلاثه جهه ٢ هـ قوله (أقنية) ذكر ذلك في الفقه في كتاب الكراهة  
وجبه الصحيح أنه لا يكره أن يصلي ويصلي بغيره شمع أو سراج لأنه لم يمتدحاً أحد،  
والمعجوس يمتدح الجمر لا النار الموقدة، حتى قيل لا يكره إلى النار الموقدة ١ هـ  
وظاهره أن المراد بالموقدة التي لها نية، لكن قال في المتن إن بعضهم قال نكره إلى  
شمع أو سراج، كما لو كان هو بغيره كانوا فيه حر أو نار موقدة ٢ هـ وظاهره أن الكراهة  
في الموقدة متفق عليها كما في النص، تأمل قوله (الساخر) هنا لعدم الكراهة وهو كرمي  
مهاج ٣ هـ قوله (أو كراهة) أي عليه الصلاة والسلام عنها، وهي أن يأخذ بقرنه  
فيؤخذ به بيده كله من رأسه إلى قدمه ولا يرفع جالساً يخرج يده منه، صحي به لعدم منع  
يخرج منه يده كالصخرة الصاعدة، وقيل أن يستعمل بنوب واحد ليس عليه يد، وهو لتستعمل  
اليهود، وعلي وظاهر التمسك بالشئ، أن الكراهة لم يصح كما في مظهره، قوله  
(أو الاعتجار) أي الشجر، وهو قد قرأ، أو تكوير حبلته على رأسه ومرك وسطه  
مكتوفة، وقيل أن يتشب بصفته فيضرب أحد، إما للجر أو ليرد أو لتكبر إمامه، وكراهته  
تصحيه أيضاً ما مر، قوله (أو التشم) وهو تشميد الأنف والشم في الصلاة، لأنه يسهل عمل  
المعجوس حال حياضهم ليرد، وعلي ٢ هـ من أبي السموه أب حريجه، قوله  
(أو التشم) هو إخراج الأنف بالشم الشديدة ليرد حذر، وسكنه كالتشمع في نفسه كما  
في شرح المتن، أي فإن كان بلا حذر وخروج به حذر أو أكثر أفند، وفي بعض النسخ  
والشتم، والمراد به يس الشتم في الصلاة بعمل قليل، قوله (أو كل عمل قليل) أي، قد



وَأَثَلٍ ، يُحَدِّثُ عَنْ وَائِلٍ . وَقَدْ سَمِعْتُهُ<sup>(١)</sup> مِنْ وَائِلٍ - أَنَّهُ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا قَرَأَ : ﴿عَبْرَ الْمَضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ . قَالَ : « آمِينَ » . خَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ ، وَوَضَعَ يَدَهُ الَّتِي عَلَى يَدِهِ الَّتِي تَسْتَرِي ، وَمَسَّمْ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ<sup>(٢)</sup> .

١١١٨ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ [٥٨٢] ابْنِ عُثَيْمٍ ، عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَجَاءَ

(١) فِي خ ، ص ، م : ١ سَمِعْتُ .

(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ لَطَأَ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ شُعْبَةَ فِي بَعْضِ لَفَظِهِ كَمَا سَيَأْتِي وَأُخْرِجَهُ الْبَيْهَقِيُّ ٥٧/٢ ، ١٧٨ مِنْ طَرِيقٍ مُخْتَلَفٍ .

وَأُخْرِجَهُ أَحْمَدُ (١٨٨٧٥) ، وَابْنُ حِبَّانَ (١٨٠٥) ، وَالطَّبْرَانِيُّ ٩/٢٢ ، ٤٥ ، وَالْبَارِقُطِيُّ ١/ ٣٣٤ ، وَابْنُ حِبَّانَ ٢٣٢/٢ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، ٤٠ . وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ عَلَى شَرْطِهِمَا ، وَأَثَرَهُ اللَّحْظِيُّ . وَأُخْرِجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ٤٢٥/٢ ، وَأَحْمَدُ (١٨٨٦٢) ، وَالْبَارِقُطِيُّ (١٢٥٠) ، وَأَبُو دَاوُدَ (٩٣٣ ، ٩٣٧) ، وَالتِّرْمِذِيُّ (٢٤٨ ، ٢٤٩) ، وَالطَّبْرَانِيُّ ٤٤/٢٢ (١١١) ، وَالْبَارِقُطِيُّ ١/ ٣٣٢ ، ٣٣٤ ، وَالْبَيْهَقِيُّ ٥٧/٢ ، وَغَيْرُهُمْ مِنْ طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ ، وَالْمَلَاءِ بْنِ صَالِحٍ ، وَغَيْرِهِمَا ، عَنْ حَبْرَ بْنِ الْعَبَسِ ، عَنْ وَائِلٍ ، بِلَفْظٍ : « وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ » .

وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ : حَدِيثٌ سَهْلَانِ أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ فِي هَذَا ، وَأَخْطَأَ شُعْبَةَ فِي مَوَاضِعَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : « عَنْ حَبْرَ أَبِي الْعَبَسِ » ، وَإِنَّمَا هُوَ « حَبْرُ بْنُ عَبْسٍ » ، وَيَكُنَى « أَبَا السَّكَنِ » ، وَزَادَ فِيهِ : « عَنْ عُلُقَمَةَ بْنِ وَائِلٍ » . وَلَيْسَ فِيهِ « عَنْ عُلُقَمَةَ » ، وَإِنَّمَا هُوَ : « عَنْ حَبْرَ بْنِ عَبْسٍ » ، عَنْ وَائِلٍ بْنِ حَبْرٍ ، وَقَالَ : « وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ » ، وَإِنَّمَا هُوَ « وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ » .

قَالَ التِّرْمِذِيُّ : وَسَأَلْتُ أَبَا دُرَّةَ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، فَقَالَ : حَدِيثٌ سَهْلَانِ فِي هَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ شُعْبَةَ . لَهْدٌ . وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَكْرَمُ ، وَالْبَارِقُطِيُّ ، وَغَيْرُهُمْ . انْظُرِ التَّارِيخَ لِلْبُخَارِيِّ ٧٣/٣ ، وَعِلَّ التِّرْمِذِيُّ الْكَبِيرَ ص ٦٨ ، ٦٩ ، وَالتَّلْخِصَ الْحَبِيرَ ٢٣٧/١ ، وَالتَّحْلِيْقَ عَلَى جَامِعِ التِّرْمِذِيِّ ، وَانْظُرْ مَا سَبَقَ بِرَقْمِ (١١١٣ - ١١١٤) .

# مَسْنَدُ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَارُودِ

المتوفى سنة ٤٠٤ هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بدار هجر

هجر

للطباعة والنشر والتوزيع والإهداء



« من أسبل إزاره في صلاته خيلاء ، فليس من الله في حل ولا حرام »  
- صحيح -

#### ٨٥- باب المرأة تغطي بغير خمار

٦١٩ - عن عائشة ، عن النبي ﷺ ، أنه كان

« لا يغل الله صلاة حائض ، إلا بخمار »

- صحيح -

#### ٨٦- باب ما جاء في الشد في الصلاة

٦٢٠ - عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ ، نهى عن الشد في الصلاة ، وأن يغطي الرجل عاهة  
- حسن -

وعن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ ، نهى عن الشد في الصلاة  
- صحيح -

٦٢١ - عن ابن خزيمة ، قال : أكثر ما رأيت عبدًا يغطي عاهة  
- صحيح مطروح -

## ٢ - باب ما جاء في قيام رمضان

[٢٥٧] ٣ - حدثني يحيى، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال: خرجت مع عمر بن الخطاب في رمضان إلى المسجد، فإذا الناس أوزاع متقنون، يصلي الرجل لنفسه، ويصلي الرجل، فيصلّي بصلاته الرجل، فقال عمر: والله إنني لأرى أني لو جمعت هؤلاء على قاري واحد لكان أمثل، فجمعهم على أبي بن كعب، قال: ثم خرجت معه ليلة أخرى، والناس يصلون بصلاة قارئهم، فقال عمر: بغت البدعة هذه، والتي تأمّنون عنها أفضل من التي تقومون - يعني آخر الليل - وكان الناس يقومون أوله<sup>(١)</sup> (الترمذي ٢٧٩، ابن أبي ٢٤١).

[٢٥٨] ٤ - وحدثني عن مالك، عن محمد بن يوسف، عن الثابت بن يزيد أنه قال: أمر عمر بن الخطاب أبي بن كعب ومبينا أن يقرأ للناس بإحدى عشرة ركعة، قال: وكان لقارئ يقرأ بالمتين، حتى تكتمل من العشي من طون اعيام، وما كنا ننصرف إلا في غروب الشمس<sup>(٢)</sup> (الترمذي ١٢٨١).

[٢٥٩] ٥ - وحدثني عن مالك، عن يزيد بن زومان أنه قال: كان الناس يقومون في رمان عمر بن الخطاب في رمضان بثلاث وعشرين ركعة<sup>(٣)</sup> (الترمذي ١٢٨١).

□ حدث أبو مصعب، قال: حدث مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من قام رمضان إيماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه» (الترمذي: ٢٧٧).

(١) أخرجه البخاري ٢٠١٠

● قال محمد: وهذا كنه يأخذ. لا بأس بالصلاة في شهر رمضان أن يصلي الناس طوعاً وبإمام، لأن المسلمين قد اجتمعوا على ذلك ورأوه حسناً، وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال: «ما رآه المؤمنون حسناً فهو عند الله حسن، وما رآه المسلمون قبيحاً فهو عند الله قبيح».

(٢) أخرجه النسائي في «الكبرى» الجزء الأول من الرواية ٤٦٨٧

قال ابن عبد البر في «الاستدكار» (٦٨/٢) حكى قال مالك في هذا الحديث: إحدى عشر ركعة، وغير مالك يعدلته بمقول في موضع «إحدى عشر» ركعة. إحدى وعشرين، ولا أعلم أحداً قال في هذا الحديث: «إحدى عشر ركعة» غير مالك. والله أعلم. وقال الأعلب عندي في «إحدى عشر» ركعة الوهم. والله أعلم.

(٣) أخرجه البيهقي في «الكبرى»: (٤٩٦/٢).

الموطأ

كتاب من كتب الحديث

كتاب من كتب الحديث

كتاب من كتب الحديث

كتاب من كتب الحديث

كتاب من كتب الحديث

القول في تأويل قوله: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ .

يقول تعالى ذكره للمؤمنين به ، المصدقين بكتابه ، الذين القرآن لهم هدى ورحمة: ﴿إِذَا قُرِئَ﴾ عليكم أيها المؤمنون ﴿الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾ . يقول: أصغروا له سخركم لتستمعوا آياته ، وتعتبروا بمواعيله ، وأنصتوا إليه لتعقبوه وتدبروه<sup>(١)</sup> ، ولا تلغوا فيه فلا تعقلوه ، ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ . يقول: ليرحمكم ربكم بأنواعكم بمواعيله ، واعتباركم بعينه ، واستعمالكم ما يشه لكم ربكم من فرائضه في آيه .

ثم اختلف أهل التأويل في الحال التي أمر الله بالاستماع لقارئ القرآن إذا قرأ والإنصات له ، فقال بعضهم . ذلك حال كونه المصلي في الصلاة حلف إمام بأنم به ، وهو يستمع قراءة الإمام ، عليه أن يستمع<sup>(٢)</sup> لقراءته ، وقالوا . هي ذلك مرت<sup>(٣)</sup> هذه الآية .

### ذَكَرَ مِنْ قَالَ ذَلِكَ

حدثنا أبو كريب ، قال ثنا أبو بكر بن عياش ، عن عاصم ، عن المسيب بن رافع ، قال : كان عبد الله يقول : كما يُسَلَّمُ بعضاً على بعض في الصلاة ؛ سلام على فلان ، و سلام على فلان ، قال : فجاء القرآن : ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾<sup>(٤)</sup> .

(١) في م : تدبروه .

(٢) في م : سمع .

(٣) في م : أنزلت .

(٤) ذكره ابن كثير في تفسيره ٤١/٣ = عن المصنف

قال : ثنا حفص بن عياض ، عن إبراهيم الهيثري ، عن أبي عياض ، عن أبي هريرة ، قال : كانوا / يتكلمون في الصلاة ، فلما نزلت هذه الآية : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ ﴾ والآية الأخرى أمروا بالإنصات <sup>(١)</sup> .

حدثني أبو الصائب ، قال : ثنا حفص ، عن أشعث ، عن الزهري ، قال : نزلت هذه الآية في شيء من الأنصار كان رسول الله ﷺ كلما قرأ شيئاً قرأه ، نزلت : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ <sup>(٢)</sup> .

حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا البخاري ، عن داود بن أبي هيد ، عن يسير <sup>(٣)</sup> بن جابر ، قال : صلى ابن مسعود صبحاً فات يقرئون مع الإمام ، فلما انصرف ، قال : أما أن لكم أن تفقهوا ؟ أما أن لكم أن تعقلوا ؟ ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ ، كما أمركم الله <sup>(٤)</sup> .

حدثنا حميد بن مسعدة ، قال : ثنا بشر بن المفضل ، قال : ثنا الجريري ، عن طلحة بن عبيد الله بن كريب ، قال : رأيت عبيد بن عمير وعطاء بن أبي رباح يتحدثان ، ولقاهما بقص ، فقلت : ألا تستمعان ؟ إلى الذكر وتشوجبان الموعود ؟ قال : مظر إلى ثم أملا علي حديثهما قال : فاعذت ، مظر إلى ، ثم أملا علي

(١) أخرجه ابن حزم في الأوسط ١٠٥/٣ ، والبيهقي ١٥٥/١ ، وابن عبد البر في التمهيد ٢٩/١١ من طريق إبراهيم بن مسلم الميموني ، وعزه السيوطي في الدر المنثور ١٥٦/٣ إلى أبي الشيخ وابن مردويه . وينظر ما سيأتي

(٢) ذكره بن كثير في تفسيره ٤١١/٣ عن نصف ، والبخاري في أسباب النزول ص ١٧٢

(٣) في ص ١ ، ت ١ ، س ١ ، ف ١ ، سير أعلام النبوة ، وفي ٢ : بشر بن المفضل ، وفي ١ : وبنان أسير ، وينظر تهذيب الكمال ٣٢/٣٢٠٢ .

(٤) أخرجه بن أبي حاتم في تفسيره ١٦٤٦/٥ ، وابن عبد البر في التمهيد ٢٩/١١ من طريق داود ، عن أبي بصير ، عن يسير ، عن جابر البخاري ، عن ابن مسعود . وتخرجه البيهقي في التمهيد ٢٥٨/٢ من طريق داود عن أبي بصير عن رجل عن ابن مسعود ، وعزه السيوطي في الدر المنثور ١٥٦/٣ إلى عبد بن حميد وأبي الشيخ

(٥) في ص ١ ، س ١ ، ف ١ ، ت ١ ، و ١

حديثهما . قال : فأعذت الثالثة ، قال . فنظرنا إلى ، فقالا : إنما ذلك في الصلاة ،  
﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾<sup>(١)</sup>

حدثني العباس بن الوليد ، قال : أخبرني أبي ، قال : سمعت الأوزاعي ، قال .  
ثنا عبد الله بن عامر ، قال : ثني زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة عن هذه  
الآية : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ . قال : نزلت في رفع  
الأصوات ، وهم خلف رسول الله ﷺ في الصلاة<sup>(٢)</sup> .

حدثنا ابن بشار ، قال : ثنا عبد الرحمن ، قال : ثنا شفيان ، عن أبي هاشم  
إسماعيل بن كثير ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ  
وَأَنْصِتُوا ﴾ . قال في الصلاة<sup>(٣)</sup> .

حدثنا ابن المنني ، قال : ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن رجل ، عن قتادة ، عن  
سعيد بن المسيب : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ . قال : في  
الصلاة<sup>(٤)</sup> .

حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا ابن إدريس ، قال : ثا ليث ، عن مجاهد : ﴿ وَإِذَا  
قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ . قال في الصلاة<sup>(٥)</sup> .

حدثنا ابن المنني ، قال : ثنا محمد بن جعفر ، قال : ثنا شعبة ، قال : سمعت

(١) ذكره ابن كثير في تفسيره ٥/٣ ، ٥٤٢ ، عن الثعلبي .

(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ٥/١٦٤٥ ، والطبراني ١/٣٢٦ ، من طريق العباس بن الوليد ،  
وأخرجه الواحدى في أسباب النزول ص ١٧١ من طريق عبد الله بن عمر ، وعزه السيوطي في الدر المنثور  
١٥٥/٣ إلى أبي الشيخ ، وابن مردويه ، وابن عساكر .

(٣) صحابي تخريجه ص ٦٦٣ .

(٤) أخرجه البيهقي في القربة خلف الإمام (٢٦٩) من طريق ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن قتادة ،  
وأخرجه ابن عبد البر في التمهيد ٣/١١ من طريق حجاج عن حماد .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٩/٢ عن ابن إدريس .



حميداً الأعرج ، قال : سمعتُ مجاهدًا يقولُ في هذه الآية : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ . قال : في الصلاة .

قال : ثنى عبدُ الصمد ، قال : ثنا شعبه ، قال : ثنا حميدٌ ، عن مجاهدٍ بمثله .

حدثنا ابنُ وكيع ، قال : ثنا جريرٌ وابنُ إدريس ، عن ليث ، عن مجاهدٍ : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ . قال : في الصلاة المكتوبة .

قال : ثنا المحاربي ، عن ليث ، عن مجاهدٍ ، وعن حجاج ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن مجاهدٍ ، وعن ابنِ أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ . قال : في الصلاة المكتوبة<sup>(١)</sup> .

/ قال : ثنا أبي ، عن سفيان ، عن أبي هاشم ، عن مجاهدٍ : في الصلاة ١٦٤/٩ المكتوبة<sup>(٢)</sup> .

قال : ثنا أبي ، عن سفيان ، عن ليث ، عن مجاهدٍ مثله .

قال : ثنا المحاربي وأبو خالد ، عن جوير ، عن الضحاك قال : في الصلاة المكتوبة<sup>(٣)</sup> .

قال : ثنا جريرٌ وابنُ فضيل ، عن مقبرة ، عن إبراهيم ، قال : في الصلاة المكتوبة<sup>(٤)</sup> .

حدثنا بشرٌ بنُ معاذ ، قال : ثنا يزيد ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ . قال : كانوا يتكلمون في صلاتهم

(١) أخرجه ابن جبير ذكره ابن كثير في تفسيره ٥٤٣/٣ .

(٢) سيأتي تخريجه ص ٦٦٣ .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٨/٢ ، وزاد : وعند الذكر ١ ، وابن عبد البر في التمهيد ٣٠/١١ من طريق جوير به .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٨/٢ من طريق مقبرة به ، وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٣٠/١١ .

بحوائجهم أول ما فرضت عليهم ، فأنزل الله ما تسمعون : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾<sup>(١)</sup> .

حدثنا محمد بن عبد الأعلى ، قال : ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ . قال : كان الرجل يأتي وهم في الصلاة فيسألهم : كم صليتم ؟ كم بقي ؟ فأنزل الله : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾<sup>(٢)</sup> . وقال غيره : كانوا يرفعون أصواتهم في الصلاة حين يسمعون ذكر الجنة والنار ، فأنزل الله : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ ﴾<sup>(٣)</sup> .

حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبو خالد والمحاربي ، عن أشعث ، عن الزهري ، قال : كان النبي ﷺ يقرأ ورجل يقرأ ، فنزلت : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾<sup>(٤)</sup> .

قال : ثنا أبو خالد الأحمر ، عن الهجرى ، عن أبي عياض ، عن أبي هريرة ، قال : كانوا يتكلمون في الصلاة ، فلما نزلت : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ . قال : هذا في الصلاة<sup>(٥)</sup> .

قال : ثنا أبي ، عن حريث<sup>(٦)</sup> ، عن عامر ، قال : في الصلاة المكتوبة<sup>(٧)</sup> .

(١) ذكره الواحدى في أسباب النزول ص ١٧٢ بنحوه ، وذكره السيوطى في الدر المنثور ١٥٦/٣ مفروفاً بالأثر الأتى مع زيادة أخرى ، وعراه إلى الصنف وعبد بن حميد وأبو الشيخ .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢٤٧/١ عن معمر به .

(٣) أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٢٤٧/١ عن معمر ، عن الكلبي ، وعراه السيوطى في الدر المنثور ٥٧/٣ إلى ابن المنذر .

(٤) تقدم تخريجه في ص ٦٥٩ .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٨/٢ ، وابن أبي حاتم في تفسيره ١٦٤٥/٥ من طريق أبي خالد الأحمر به ، وتقدم تخريجه في ص ٦٥٩ .

(٦) في مصدر التخريج : ١ جري . وينظر تهذيب الكمال ٥٦٢/٥ .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٨/٢ عن وكيع به .

حدثني محمد بن الحسين ، قال : ثنا أحمد بن المفضل ، قال : ثنا أسباط ، عن السدي : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ . قال : إذا قرئ في الصلاة <sup>(١)</sup> .

حدثني المثنى ، قال : ثنا أبو صالح ، قال : ثنا معاوية ، عن علي ، عن ابن عباس قوله : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ ﴾ . يعني : في الصلاة المفروضة <sup>(٢)</sup> .  
حدثنا الحسن بن يحيى ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا الثوري ، عن أبي هاشم ، عن مجاهد ، قال : هذا في الصلاة في قوله : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ ﴾ <sup>(٣)</sup> .

قال <sup>(٤)</sup> : أخبرنا الثوري ، عن ليث ، عن مجاهد ، أنه نكّره إذا مر الإمام بآية خوف أو بآية رحمة أن يقول أحد بمن <sup>(٥)</sup> خلقه شيقا ، قال : السكوت <sup>(٦)</sup> .  
قال : أخبرنا الثوري ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال : لا بأس إذا قرأ الرجل في غير الصلاة أن يتكلم <sup>(٧)</sup> .

حدثني يونس ، قال : أخبرنا ابن وهب ، قال : قال ابن زيد في قوله : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ . قال : هذا إذا قام الإمام للصلاة فاستمعوا له وأنصتوا <sup>(٨)</sup> .

(١) ذكره ابن كثير في تفسيره ٥٤٣/٣ عن السدي .

(٢) أخرجه ابن المنذر في الأوسط ١٠٥/٣ من طريق أبي صالح به .

(٣) تفسير عبد الرزاق ٢٤٧/١ وهو في مصنفه (٤٠٥٦) .

(٤) القائل هو عبد الرزاق .

(٥) في ف ، والنصف ، والفر : من هـ .

(٦) تفسير عبد الرزاق ٢٤٨/١ وهو في مصنفه (٤٠٥٥) ، وعنه السيوطي في الدر المنثور ١٥٧/٣ إلى عبد بن حميد .

(٧) تفسير عبد الرزاق ٢٤٧/١ .

(٨) ذكره ابن كثير في تفسيره ٥٤٣/٣ ، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ١٦٤٦/٥ عن يونس ، عن ابن =



حدثني المشي ، قال : ثنا سويد ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهري ، قال : لا يقرأ من وراء الإمام فيما يجهز به من <sup>(١)</sup> القراءة ، تكفيهم قراءة الإمام وإن لم يسمعهم <sup>(٢)</sup> صوته ، ولكنهم يقرعون فيما / لا <sup>(٣)</sup> يجهز به سرًا في أنفسهم ، ولا يصلح لأحد خلفه أن يقرأ معه فيما يجهز به سرًا ولا علانية ، قال الله : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ <sup>(٤)</sup> .

١٦٥/٩

حدثني المشي ، قال : ثنا سويد ، قال : أخبرنا ابن المبارك ، عن ابن لهيعة ، عن ابن مغيرة ، عن ابن عباس ، أنه كان يقول في هذه : ﴿ وَأَذْكُرْ رَقَّتْ فِي قَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً ﴾ . هذا في المكتوبة . وأما ما كان من قضي أو قراءة بعد ذلك ، فإنما هي نافلة ، إن نسي الله <sup>(٥)</sup> قرأ في صلاة مكتوبة ، وقرأ أصحابه ورائه فحلقوا عليه ، قال : فنزل القرآن : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ . فهذا في المكتوبة .

وقال آخرون : بل غنى بهذه الآية الأمر بالإنصات للإمام في الخطبة إذا قرئ القرآن في خطبة .

### ذكر من قال ذلك

حدثنا تميم بن المنتصر ، قال : ثنا إسحاق الأزرق ، عن شريك ، عن سعيد بن مسروق ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ﴾ . قال : الإنصات للإمام يوم الجمعة .

= وهب ، عن ابن زيد ، عن أبيه ، نحوه .

(١) منقط من : ص ، ت ، ١ ، ت ، ٢ ، ص ، ف .

(٢) في ت ، ١ ، ص ، ف : لا يسمع .

(٣) في م ، ف : لم .

(٤) ذكره ابن كثير في تفسيره ٥٤٢/٣ عن ابن المبارك ، ونظر الأوسط لابن المنذر ١٠٦/٣ .